



مدى دقة الذكاء الاصطناعي في الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالثقافة الإسلامية والعلوم الشرعية: دراسة وصفية

د. رنا محمد صلاح الدين موسى**

د. خولة بنت أحمد بن عبد اللطيف الملا

Rana.moussa99@gmail.com

khmulla@kfu.edu.sa

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على الذكاء الاصطناعي بشكل عام، وضوابط استخدامه، ثم التعرف على مدى قدرته على خدمة الباحث الشرعي عند إنجاز أبحاثه في الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالثقافة الإسلامية والعلوم الشرعية، في سبيل الترتي بعمل الذكاء الاصطناعي من خلال التعاون المكثف بين المبرمجين من جهة وعلماء الشريعة من جهة أخرى، ولقد قام البحث على المنهج الوصفي من خلال طرح أسئلة نوعية على الذكاء الاصطناعي في الثقافة الإسلامية، والتفسير والحديث والفقه، وتم تقسيم البحث إلى مقدمة ومبحثين، المبحث الأول: تعريف تقنية الذكاء الاصطناعي وأهميته في التعليم. المبحث الثاني: مدى إمكانية الذكاء الاصطناعي على تقديم الإجابات الصحيحة عن الأسئلة الشرعية. وخلص البحث إلى أن الذكاء الاصطناعي لا يزال قاصراً عن تقديم إجابات نوعية للباحث الشرعي، وعليه يقع على عاتق العلماء اليوم العمل على تطوير الذكاء الاصطناعي لخدمة العلوم الشرعية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، الثقافة الإسلامية، العلوم الشرعية، الأبحاث الشرعية.

* أستاذ الثقافة الإسلامية المساعد - قسم الدراسات الإسلامية - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الملك فيصل/الهوف، المملكة العربية السعودية.

** أستاذ التفسير وعلوم القرآن المساعد، كلية الشريعة، جامعة دمشق، سوريا.

للاقتباس: الملا، خولة، وموسى، رنا. (2024). مدى دقة الذكاء الاصطناعي في الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالثقافة الإسلامية والعلوم الشرعية: دراسة وصفية، مجلة الآداب، 12 (4)، 770-734.

© نُشر هذا البحث وفقاً لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكبير البحث أو تحويله أو إضافته إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أجريت عليه.



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،
أما بعد:

فلقد أرسل الله سيدنا محمدًا ﷺ نبيًا ورسولًا إلى النَّاس كافةً، وأنزلَ معه القرآن الكريم معجزة
خالدة إلى يوم القيامة، وجعلَ الدَّعوةَ إلى العلم ونبذ الجهلِ أولَ ما بُدئ به القرآنُ الكريم، وحضَّ على تدبُّرِ
القرآن وجعلَه منهجَ حياةٍ لا تسعدُ البشريَّةَ إلا بالامتثال لأمره.

ولقد كان من نتاج هذا النهجِ القرآني أن ازدهرت العلومُ وأثمرت كتبًا ومجلداتٍ علميَّةً ازدحمت بها
مكتبةُ التراثِ الإسلامي.

والحقيقة العلمية التي تبرز اليوم هي أن العلوم بشكل عام، والأبحاث الشرعية بشكل خاص،
متوالدة مستمرة مع تطور الزمان ومع ازدياد حاجات المجتمعات الإنسانية لدراسات حديثة تواكب التطور
الإنساني في كافة الميادين وتغني الواقع المجتمعي بما يحتاجه من أبحاث تجيب عن كثير من التساؤلات في
ظل هذا التطور.

ولا يخفى على أي باحث في مجال العلوم بشكل عام والدراسات الشرعية بشكل خاص مدى أهمية
التطور الكبير في العلوم والتقنيات الحديثة والتي يقف اليوم في مقدمتها الذكاء الاصطناعي.
حيث إنَّ المرجو من هذه التقنية اليوم مساعدة الباحثين في الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها،
عبر إدخال مجموعة من الأوامر البسيطة.

ومع تطور العلوم ووسائل التواصل والبحث الإلكتروني، ومع ازدياد حاجة الباحثين لإنجاز أبحاث
علمية تخدم الواقع العلمي والمعرفي للإنسان وتهيئه للتهوض بالمجتمعات الإسلامية إلى أحسن مستوى علمي
وحضاريٍّ ممتثل لأوامر الله، كان لا بدَّ للباحث الإسلامي من الاستفادة من الواقع التكنولوجي المتطور
وتسخيره فيما يفيد أبحاثه ويختصر له الوقت والجهد الكبيرين.

ولقد ألقى الضوء على مدى دقة الذكاء الاصطناعي في الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالثقافة
الإسلامية والعلوم الشرعية.

المشكلة البحثية:

يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أهمية الذكاء الاصطناعي للعلوم الشرعية، وما ضوابط استخدامه؟

2. ما مدى قدرة الذكاء الاصطناعي على الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالثقافة الإسلامية، وفي مجال

التفسير وعلوم القرآن وعلوم الحديث والفقه؟



الأهداف:

- 1- بيان أهمية الذكاء الاصطناعي للعلوم الشرعية، وبيان ضوابط استخدامه.
- 2- بيان مدى قدرة الذكاء الاصطناعي على الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالثقافة الإسلامية، وفي مجال التفسير وعلوم القرآن وعلوم الحديث والفقه.

الحدود:

البحث قائم على تجربة توجيه الأسئلة للذكاء الاصطناعي المسمى (Copilot) الذي يمكنه أن يكتب الأبحاث والإجابات باللغة العربية، وذلك بعد اختبار عدة أدوات للذكاء الاصطناعي، والحصول على نتيجة أن (Copilot) هو الأكثر استجابة لأسئلتنا التي وجهت إليه باللغة العربية، كما تعد إجاباته الأكثر شمولية للباحث الشرعي بالنسبة لغيره من الأدوات التي تستقبل أسئلة باللغة العربية.

المنهج والإجراءات:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج التجريبي والمنهج الوصفي، حيث اعتمدت الدراسة على طرح أسئلة نوعية على الذكاء الاصطناعي، ثم عرض النتائج مع كتابة الملاحظات عنها، كما قامت الدراسة بوصف عام للذكاء الاصطناعي والتحدث عن ضوابط استخدامه.

الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة جديدة في هذا الميدان، ومنها: توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النبوية، إعداد: أفلح السيفاو كاشور، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في علوم الحديث، كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، 2014م، عرف فيه الباحث الذكاء الاصطناعي، وكان بحثه قائماً على فرضيات واقتراحات كيف يخدم الذكاء الاصطناعي علم الحديث لا على ما هو واقع بالفعل. وهناك عدة أبحاث محكمة، منها:

توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في خدمة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، السعيد هراوة، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، الجزائر، (2023م): تحدث فيه الباحث أيضاً عن أشكال خدمة الذكاء الاصطناعي للقرآن الكريم والسنة الشريفة والتي تمثلت بالفهرسة اللفظية والقارئ والمترجم وإجابات عامة عن السنة الشريفة، وخلص إلى أن المأمول من الذكاء الاصطناعي خدمة علوم القرآن والحديث بشكل أكبر.

الخطة البحثية:

المقدمة.

المبحث الأول: تعريف تقنية الذكاء الاصطناعي وأهميته في التعليم.

المطلب الأول: تعريف الذكاء الاصطناعي.



المطلب الثاني: أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم.

المطلب الثالث: ضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي.

المبحث الثاني: مدى إمكانية الذكاء الاصطناعي على تقديم الإجابات الصحيحة عن الأسئلة الشرعية.

المطلب الأول: إجابات الذكاء الاصطناعي في مجال الثقافة الإسلامية.

المطلب الثاني: إجابات الذكاء الاصطناعي في مجال التفسير وعلوم القرآن.

المطلب الثالث: إجابات الذكاء الاصطناعي في مجال السنة النبوية.

المطلب الرابع: إجابات الذكاء الاصطناعي في مجال الفقه الإسلامي.

الخاتمة، وتتضمن أبرز النتائج والتوصيات

المبحث الأول: تعريف تقنية الذكاء الاصطناعي وأهميته في التعليم.

المطلب الأول: تعريف الذكاء الاصطناعي وأقسامه.

أولاً. تعريف الذكاء الاصطناعي: مصطلح (الذكاء الاصطناعي) مركب وصفي، مكون من كلمتين: (الذكاء)، و(الاصطناعي).

فأما الذكاء في اللغة: فهو: سُرعة الفِطْنة⁽¹⁾.

والاصطناعي في اللغة: اسم منسوب إلى الاصطناع، وأصله في اللغة من: (صَنَعَ يَصْنَعُ)، صُنْعًا وَصَنِيعًا وَصُنْعًا وَصِنَاعَةً، صَنَعَ الشَّيْءَ: عمله وأنشأه، واصطنَعَ يصطنع، اصطناعًا، فهو مُصطنع، والمفعول مُصطنَع، والاصطناع: افتعال من الصنعية، وهي العطية والكرامة والإحسان⁽²⁾، والاصطناعي: هو ما كان مصنوعًا، غير طبيعي، وكل ما للإنسان يد فيه⁽³⁾.

وقد عُرِفَ الذكاء الاصطناعي بأنه: "قدرة الآلة على محاكاة العقل البشري من خلال برامج حاسوبية يتم تصميمها"⁽⁴⁾.

وقيل هو: "علم وتقنية مبنية على عدد من المجالات المعرفية التي تستهدف تطوير وظائف الحاسبات الآلية لتحاكي الذكاء البشري"⁽⁵⁾.

ويمكن تعريف الذكاء الاصطناعي بأنه: تقنية حاسوبية حديثة تحاول الوصول إلى درجة تقديم الذكاء البشري بأعلى أوصافه من حيث الجودة والسرعة والإنتاجية ودون أخطاء، والتدخل في الكثير من ميادين الحياة.

ثانيًا. أقسام الذكاء الاصطناعي: يقسم الذكاء الاصطناعي إلى:

1. الذكاء الاصطناعي الضيق (Narrow AI): وهو الذكاء الاصطناعي الذي صُمم لأداء مهمة محددة،

أو عدة مهام ضمن نطاق محدود من القدرات، مثل التعرف إلى الصور، أو ممارسة لعبة.



2. الذكاء الاصطناعي العام (AGI=Artificial General Intelligence): وهو مفهوم نظري لنظام ذكاء اصطناعي يمكنه أداء أي مهمة فكرية يمكن للإنسان القيام بها، كما يعد قادرًا على التعلم والتفكير والتخطيط وحل المشكلات المختلفة، وهو ما نتحدث عنه في بحثنا.
3. الذكاء الاصطناعي الخارق (ASI=Artificial Super Intelligence): وهو حالة مستقبلية متوقعة للذكاء الاصطناعي من الممكن أن يتجاوز القدرات البشرية، وسيكون لديه مستوى من الإبداع والحس وقدرة على حل المشكلات تفوق قدرات الإنسان العادي⁽⁶⁾.

المطلب الثاني: أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم

لقد برز مفهوم الذكاء الاصطناعي كمؤثر أساسي في جميع مجالات الحياة في العصر الحاضر، وصارت الحاجة إلى استغلال إمكانياته في كل مجال من مجالات الحياة ساحة يتسابق فيها العلماء ليرز كل عالم قدرته على ترويض الذكاء الاصطناعي في العلم الذي هو مختص فيه.

فنجذ الأطباء وقد هرعوا بالتعاون مع المبرمجين إلى تسخير إمكانيات الذكاء الاصطناعي في شتى مجالات الطب، ابتداء من لحظة اكتشاف المرض إلى إمكانية الاستفادة من قدرات الذكاء الاصطناعي في العمليات الأشد تعقيدًا بالنسبة للجسم البشري.

وكذلك حاول المهندسون تسخير الذكاء الاصطناعي في شتى مجالات الهندسة التي تبدأ برسم الأبنية الأكثر غرابة في مجال هندسة البناء مثلًا، وانتهاء بإنجاز هذه الأبنية على أرض الواقع.

وأما المجال الذي برع فيه الذكاء الاصطناعي فهو تقديم الحلول للمشكلات التي تواجه الإنسان في ميدان العلم والتعليم، حيث يقوم الذكاء الاصطناعي بتوفير العديد من الإمكانيات لتحسين وتطوير التعليم والتدريب بشكل دائم ومتلاحق، يواكب التطورات المتلاحقة والسريعة في العالم الرقمي⁽⁷⁾.

ولما كانت العلوم الشرعية من العلوم التي لها امتداد تاريخي بشكل واسع حتى عدت مكتبة التراث الإسلامي أكبر وأضخم مكتبة عبر التاريخ، وهي مستمرة في التطور والإبداع إلى ما شاء الله، ولما كان العالم الشرعي ممن يواجه الحوادث الجديدة اليومية التي تحتاج منه الكثير من الجهد والدراسة للبحث عن حكم المسائل الحادثة مثلًا في الشريعة الإسلامية، كان لا بد للعالم الشرعي من أن يكون ممن انفتح على مجال الانتفاع بالذكاء الاصطناعي في العلوم الشرعية، وهو الذي يتردد في مسمعه النداء القرآني والتوجيه النبوي المتكرر، يطلب إليه التسلح بالعلم والمعرفة.

لكن السؤال الذي هو محور هذا البحث: ما قدرة الذكاء الاصطناعي على إنجاز أبحاث نوعية في ميادين العلوم الشرعية المختلفة مثل الثقافة الإسلامية والتفسير وعلوم الحديث النبوي والفقهاء الإسلامي؟ وهذا ما سنحاول دراسته في المبحث الثاني.

المطلب الثالث: ضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي في الأبحاث العلمية.

يتوقع المتابعون لتطور الذكاء الاصطناعي أن يبلغ تطوره درجة تتخطى حدود الخيال، وعندها سيضطر البشر كما هو متوقع أن يتفاوض مع الآلة التي صنعها⁽⁸⁾، وبغض النظر عن هذه الرؤية الخيالية المستقبلية، إلا أنّ للذكاء الاصطناعي الكثير من الأخطار الحالية التي يمكن أن يحصيها الباحثون، ومنها: تعريض أرواح الناس للخطر، وما ينتج عن هذا من مصائب تقدم للباحث الشرعي سؤالاً عن نوع الأهلية المنسوبة للآلة الشبيهة بالإنسان (روبوتات) مثلاً، ونوع الضمان في حال التعدي على الأنفس والأموال والأعراض⁽⁹⁾، لكن الفقهاء نصوا على انحصار الأهلية في البشر، وقصروا توجيه الخطاب وفرض العقاب عليه، قال تعالى:

﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ [الأحزاب: 72].

يقول التفتازاني: "لَوْ رَكِبَ الْعَقْلُ فِي حَيَوَانٍ غَيْرِ الْإِنْسَانِ لَمْ يَثْبُتِ الْوُجُوبُ لَهُ"⁽¹⁰⁾.

لكن ما يهمنا من هذه الأخطار في هذا البحث ما يتعلق بالبحث الشرعي، وحيث إن استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال العلم والتعلم هو من حق أي طالب علم، فإنّ هذا الحق ينبغي أن ينضبط بضوابط تجعل الاعتماد عليه بعيداً عن كلّ ما يشوبه من أخطار، وبعيداً عما يجعله من المحرمات الشرعية أو من المكروهات على أقل تقدير، ومن هذه الضوابط:

عدم انتهاك خصوصيات الآخرين: لا يجوز لمستخدمي الذكاء الاصطناعي انتهاك أسرار الآخرين وخصوصياتهم، حتى لو كان هذا الأمر متاحاً بفعل التقنيات الحديثة⁽¹¹⁾، وحتى لو كان الأمر يخدم بحثاً شرعياً ما دام أصحاب هذه الخصوصيات لم يأذنوا باستخدام هذه المعلومات.

وهذا الأمر هو مطلب شرعي، يقول تعالى في كتابه الحكيم: ﴿ تَبَايَأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَبَنُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بََعْضُكُم بَعْضًا ﴾ [الحجرات: 12].

الفتوى عبر الذكاء الاصطناعي بضوابط:

فالفتوى ليس لها أجوبة ثابتة في كثير من الأحيان، والمفتي ينظر في كثير من الأمور التي تتعلق بالحادثة المراد الحكم فيها والملابسات المحيطة بها، ومنها حال المستفتي، كما تعدّ رعاية الأعراف والعادات من الأمور المهمة في أثناء الفتوى، وكذلك الموازنة بين المصالح والمفاسد⁽¹²⁾، والنظر في مقاصد الشريعة، وعليه، فمن الصعب على الذكاء الاصطناعي أن يحفظ الفتاوى في قوالب جاهزة للعرض في أي وقت وعلى أي حال.



ومع ذلك فقد قامت المملكة العربية السعودية بإنشاء مشروع الروبوت التوجيهي المرتكز على الذكاء الاصطناعي في الحرمين الشريفين، لخدمة قاصدي المسجد الحرام والمسجد النبوي لنشر العلم والرد على أسئلة المستفتين بيسر وسهولة، وذلك ضمن ما يحتاجونه في أثناء قضاء الحج والعمرة. عدم تكوين باحثين جادين أكفاء:

إن آلية عمل الذكاء الاصطناعي وقدرته على تقديم أبحاث كاملة في بعض المجالات، قد ينشأ عنها مشكلة قتل روح التفكير في الطلاب، والمساهمة في إيجاد باحثين لا يمتلكون الأدوات والمنهجية العلمية التي تقودهم إلى التطور والتقدم في المجال المعرفي الذي يختصون فيه⁽¹³⁾.

عدم انتهاك حقوق الملكية الفكرية والسراقات العلمية:

إذ إن الذكاء الاصطناعي وما يقدمه من خدمات إعادة صياغة المحتوى العلمي بطرق أخرى لا يُكتشف معها استتال الطالب من أبحاث أخرى، قد يسبب انتشار السراقات العلمية⁽¹⁴⁾، وهذا لا يجوز شرعاً.

المبحث الثاني: مدى إمكانية الذكاء الاصطناعي على تقديم الإجابات الصحيحة عن الأسئلة الشرعية

المطلب الأول: إجابات الذكاء الاصطناعي في مجال الثقافة الإسلامية

أولاً: تعريف الثقافة الإسلامية

الثقافة الإسلامية مركب وصفي من كلمتين (الثقافة)، و(الإسلامية)، والثقافة في اللغة: من مادة (ثَقَفَ)، ثَقِفَ الشَّيْءَ ثَقْفًا وَثِقَافًا وَثُقُوفَةً: حَدَقَهُ. وَرَجُلٌ ثَقْفٌ وَثَقِفٌ وَثَقْفٌ: حَادِقٌ قِيمٍ، وَغُلَامٌ لَقِنٌ ثَقِفٌ أَي دُو فِطْنَةً وَذَكَاءٌ⁽¹⁵⁾. والثقافة: مصدر (ثَقَفَ)، وهي: علوم ومعارف وفنون يدرکہا الفرد⁽¹⁶⁾.

وأما الثقافة الإسلامية في الاصطلاح: فقد اختلف الباحثون في تعريفها اصطلاحاً، ومما قيل فيها إنها: "مجموعة المعارف والمعلومات النظرية والخبرات العملية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية التي يكتسبها الإنسان ويحدد على ضوءها طريقة تفكيره ومنهج سلوكه في الحياة"⁽¹⁷⁾.

ثانياً: مدى دقة الإجابات المقدمة من الذكاء الاصطناعي في مجال الثقافة الإسلامية

إن قدرة الذكاء الاصطناعي على تقديم إجابات صحيحة عن الأسئلة الموجهة إليه في مجال الثقافة الإسلامية مقيدة بالمعلومات التي قد أدخلها المختصون في البرمجة للذكاء الاصطناعي نفسه، ومن ثم فإن كانت هذه المعلومات بسيطة وبدائية، فإن الذكاء الاصطناعي لن يستطيع تقديم إجابات شافية في مجال الثقافة الإسلامية، وإن كانت المعلومات ضخمة وآلية وقادرة على دمج المعلومات وانتقاء منها ما يهم الباحث الشرعي فإن الذكاء الاصطناعي سيكون قادراً على الإجابة عن أسئلة نوعية.

ولقد تم اختيار الذكاء الاصطناعي (GPT-4 by Copilot) من بين عدة أدوات للذكاء الاصطناعي وهو مطور من شركة (Microsoft) _ لأن إجاباته كانت الأكثر شمولية ونوعية وخدمة للباحث الشرعي عند



توجيه الأسئلة ذاتها لغيره من الذكاء الاصطناعي، ولقد قمنا بسؤال الذكاء الاصطناعي عدة أسئلة، وقمنا برصد الأجوبة الآتية:

السؤال الذي وُجّه للذكاء الاصطناعي	الجواب الذي أجابه الذكاء الاصطناعي	النتيجة
ما هو تعريف الثقافة الإسلامية؟	تعريف الثقافة الإسلامية يتمثل في المعرفة الشرعية والإحاطة بأمر الدين الحنيف. هذه الثقافة تشمل علم المسلمين بدينهم، وعملهم به، وتكوين الفكر الإسلامي القائم على الفهم الصحيح للكتاب والسنة. تعتبر الثقافة الإسلامية منهجاً لحياة المسلم، حيث ينبثق لديه سلوك متزن ومتوازن يستند إلى القيم والمبادئ الإسلامية.	ظهر تعريف الثقافة الإسلامية جيداً، حيث قدم صورة شاملة عن التعريف بالثقافة الإسلامية.
رَبَانِيَةِ الْمَصْدَرِ: تَعْتَمِدُ عَلَى الْوَحْيِ مِنَ الْكِتَابِ الَّذِي أَوْحَى بِهِ اللَّهُ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ. هَذَا الْمَصْدَرُ الرَّبَّانِي يُتَسَمَّى بِالْخُلُودِ وَالصَّدَقِ وَالصَّحَّةِ.	رَبَانِيَةِ الْمَصْدَرِ: تَعْتَمِدُ عَلَى الْوَحْيِ مِنَ الْكِتَابِ الَّذِي أَوْحَى بِهِ اللَّهُ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ. هَذَا الْمَصْدَرُ الرَّبَّانِي يُتَسَمَّى بِالْخُلُودِ وَالصَّدَقِ وَالصَّحَّةِ.	
الثَّبَاتِ: تَتَمَثَّلُ فِي ثَبَاتِ الْمَصْدَرِ الْمُنْبَثِقَةِ مِنْهُ الثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، مِثْلَ الْإِيمَانِ بِوَحْدَانِيَةِ اللَّهِ وَبِوَجُودِهِ وَقُدْرَتِهِ.	الثَّبَاتِ: تَتَمَثَّلُ فِي ثَبَاتِ الْمَصْدَرِ الْمُنْبَثِقَةِ مِنْهُ الثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، مِثْلَ الْإِيمَانِ بِوَحْدَانِيَةِ اللَّهِ وَبِوَجُودِهِ وَقُدْرَتِهِ.	
الشَّمُولِ: تَقْدَمُ تَصَوُّرًا اعْتِقَادِيًّا كَامِلًا لِلْفَرْدِ، يُمْكِنُ تَطْبِيقُهُ فِي كُلِّ مَنَاحِي الْحَيَاةِ وَفِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ.	الشَّمُولِ: تَقْدَمُ تَصَوُّرًا اعْتِقَادِيًّا كَامِلًا لِلْفَرْدِ، يُمْكِنُ تَطْبِيقُهُ فِي كُلِّ مَنَاحِي الْحَيَاةِ وَفِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ.	
التَّوْازِنِ: تَعْبَرُ عَنِ ثَقَافَةٍ مَعْتَدِلَةٍ تَجْمَعُ بَيْنَ عِبَادِيَّةِ الْإِنْسَانِ لِلَّهِ وَمَقَامِهِ الْكَرِيمِ	التَّوْازِنِ: تَعْبَرُ عَنِ ثَقَافَةٍ مَعْتَدِلَةٍ تَجْمَعُ بَيْنَ عِبَادِيَّةِ الْإِنْسَانِ لِلَّهِ وَمَقَامِهِ الْكَرِيمِ	

في الكون.

الإيجابية: تحث على العبادة والتطور والتكيف مع متطلبات الحياة.

الثقافة الإسلامية تمنح الشخصية المسلمة المرونة والقدرة على التكيف مع معطيات الحياة، وتساهم في بناء مجتمع متوازن ومعتدل.

كيف عالج القرآن موضوع التوكل؟
التوكل على الله هو أمر مهم في القرآن الكريم، وهو تفويض الأمور إلى الله والاعتماد عليه في كل شيء. دعونا نستعرض بعض الآيات التي تتحدث عن التوكل:

. في سورة آل عمران، الآية 122:

"إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنَكُمْ أَنْ تَفْشَلَا
وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ."

. في سورة آل عمران، الآية 173:

"الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدِ
جَمَعُوا لَكُمْ فَآخِشُوهُمْ فَرَّادَهُمْ إِيْمَانًا
وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ."

. في سورة النساء، الآية 81:

"وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ
بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ
يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا."

التوكل في القرآن.

التوكل على الله يعبر عن الثقة العمياء في قدرة الله ورحمته، وهو أساس للسكينة والراحة النفسية. لنتوكل على الله في جميع أمور حياتنا ونعلم أنه هو الوكيل والمعين.

تكلّم عن الأخلاق في القرآن الكريم.

إن الحديث عن الأخلاق في القرآن الكريم تحتل مكانةً كبيرةً، حيث يُعد القرآن مصدرًا أصيلاً للتربية الأخلاقية للمسلمين. دعونا نستعرض بعض المفاهيم الأخلاقية المهمة التي وردت في القرآن:

-الصدق: القرآن يحث على الصدق ويعتبره من أهم الأخلاق. الإسلام يرتبط بالصدق، والإنسان الكاذب لا يمكن أن يكون مسلمًا. قال الله في القرآن: "يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ".

-الأمانة: الأمانة من أهم الأخلاق المذكورة في القرآن. المسلم يجب أن يكون أمينًا على نفسه وعائلته ومجتمعه. قال الله: "يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ".

-التواضع: المؤمن يتعامل مع الآخرين بتواضع وابتعد عن التعالي والتكبر. قال الله: "واخضض جناحك لِمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ".

-العفو: العفو من أهم القيم الأخلاقية



في القرآن. يُشجع المسلم على أن يعفو عن الآخرين حتى وإن ارتكبوا أخطاءً. قال الله: "فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ".

-الصبر: المسلم يحتاج للصبر في مواجهة المشاكل. قال الله: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا".

-الرحمة بالوالدين: القرآن يحث على بر الوالدين والتعامل معهما برفق. قال الله: "وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلْمِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا".

-الشكر: يجب على المسلم أن يشكر الله على كل النعم. قال الله: "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ".

القرآن الكريم يحمل في طياته مكارم الأخلاق، وهو دليل للإنسان على الطريق الصواب والحق.

النتيجة: ما زال الذكاء الاصطناعي غير قادر على تقديم إجابات شافية عن الأسئلة الموجهة إليه في مجال الثقافة الإسلامية، وإن كانت إجاباته في الثقافة الإسلامية جيدة؛ لكنها تفيد عموم الناس، وليس الباحث الشرعي الذي يتطلع إلى إنجاز أبحاث نوعية في الثقافة الإسلامية. المطلب الثاني: إجابات الذكاء الاصطناعي في مجال التفسير وعلوم القرآن. أولاً. التفسير لغةً: الْقَسْرُ: الْبَيَانُ، فَسَّرَ السَّيِّءَ يَفْسِرُهُ، وَيَفْسِرُهُ فَسْرًا، وَقَسَّرَهُ: أَبَانَهُ، وَالتَّفْسِيرُ مِثْلُهُ، وَالتَّفْسِيرُ كَشْفُ الْمُرَادِ عَنِ اللَّفْظِ الْمُشْكِلِ، وَبِهِ جَاءَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ [الفرقان: 33]⁽¹⁸⁾.



وأما التفسير في الاصطلاح: فقد اختلفت عبارات العلماء قديماً وحديثاً في تحديد معنى التفسير، وهي مع اختلافها يقترب بعضها من بعض، ومنها:

جاء في البرهان: هو: "عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ فَهْمُ كِتَابِ اللَّهِ الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيَانُ معانيه واستخراج أحكامه وحكمه واستمداد ذلك من علم اللغة والنحو والتصريف وعلم البيان وأصول الفقه والقراءات ويحتاج لمعرفة أسباب النزول والناسخ والمنسوخ"⁽¹⁹⁾. وهو تعريف يبين أهم العلوم التي يعتمد عليها المفسر في تفسير آيات الكتاب العزيز.

ولعل من أكثر تعريفات التفسير اختصاراً ما جاء في مناهل العرفان: أنه "علمٌ يُبْحَثُ فِيهِ عَنِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ حَيْثُ دَلَّلتَهُ عَلَى مُرَادِ اللَّهِ بِقَدْرِ الطَّاقَةِ الْبَشَرِيَّةِ"⁽²⁰⁾.

و"العلوم" في اللغة: من فعل: عَلِمَ يَعْلَمُ، عَلِمًا، فهو عالِم، والمفعول معلوم، عَلِمَ [مفرد]: ج عُلُوم (غير المصدر)، مجموعة مسائل في موضوع معين اكتسبها الإنسان من اكتشاف وترجمة النواميس الموضوعية التي تحكم الأحداث والظواهر⁽²¹⁾.

والقرآن في اللغة: مصدرٌ على الأرجح، مرادفٌ للقراءة على وزن عُفْران، من: قَرَأَ يَقْرَأُ، قَرَأً وَقِرَاءَةً وَقِرَاءًا، فَهُوَ مَقْرُوءٌ. ثُمَّ نُقِلَ هَذَا الْمَعْنَى الْمَصْدَرِيُّ وَجُعِلَ اسْمًا لِلْكَلامِ الَّذِي تَعَالَى الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَى نَبِيِّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهناك من قال: إِنَّ كَلِمَةَ (الْقُرْآنِ) مِنْ (الْقِرَاءِ) بِمَعْنَى الْجَمْعِ، وَسَبَّيْ قُرْآنًا لِأَنَّهُ يَجْمَعُ السُّورَ، فَيَضُمُّهَا. وَقِيلَ: إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ (الْقُرْآنِ)، مِنْ قَرَنْتَ السَّيِّءَ بِالسَّيِّئِ"⁽²²⁾.

وَرُوِيَ عَنِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْقُرْآنُ اسْمٌ، وَلَيْسَ بِمَهْمُوزٍ، وَلَمْ يُؤْخَذْ مِنْ قُرَأَتْ، وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لِكِتَابِ اللَّهِ مِثْلُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَكَانَ يَهْمَزُ قُرَأَتْ وَلَا يَهْمَزُ الْقُرْآنَ"⁽²³⁾.

والقول الرَّاجِحُ هو القول الأول، وأما ببقية الأقوال فهي مرجوحة لبعدها عن قواعد الاشتقاق.

وأما القرآن في الاصطلاح: فمن تعريفات الأصوليين للقرآن الكريم: "هُوَ الْكَلَامُ الْمُنَزَّلُ لِلْإِعْجَازِ بِأَيَّةٍ مِنْهُ، الْمُتَعَبَّدُ بِتِلَاوَتِهِ"⁽²⁴⁾.

وقيل: "هو الكلام المنزل على الرسول، المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا نقلًا متواترًا"⁽²⁵⁾.

وعرفه المتأخرون في مؤلفاتهم في التفسير وعلوم القرآن تعريفًا شاملًا مفصلاً حيث وقفوا على دقائق اختص بها الكتاب العزيز، ومن تلك التعريفات: "هو كلام الله المعجز، المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، باللفظ العربي، المكتوب في المصاحف، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس"⁽²⁶⁾.

فهذا التعريف أخرج صراحة الحديث القدسي، فهو غير متعبد بتلاوته، كما أخرج ترجمة القرآن الكريم بذكر اللفظ العربي، والقراءات الشاذة بذكر شرط التواتر.



وعلوم القرآن في الاصطلاح: "علم ذو مباحث، تتعلق بالقرآن الكريم من حيث نزوله وترتيبه وكتابه وجمعه وقراءته وتفسيره وإعجازه، وناسخه ومنسوخه، ومحكمه ومتشابهه إلى غير ذلك من المباحث التي تذكر في هذا العلم"⁽²⁷⁾.

ثانياً. مدى دقة الإجابات المقدمة من الذكاء الاصطناعي في مجال التفسير وعلوم القرآن. لقد اجتاحت الذكاء الاصطناعي مجال الدراسات القرآنية، كما اجتاحت جلّ العلوم الإنسانية، لكنّ الذكاء الاصطناعي -بالنسبة للمادة القرآنية- تعلق نشاطه بالأداء القرآني والفهرسة اللفظية، والترجمة وعرض تفسير الآيات من تفاسير محددة⁽²⁸⁾، ولقد سبق ذلك عدة تطبيقات حاسوبية تقوم بهذه المهام بشكل جيد، لكن القيام بالإجابة الشافية عن الأسئلة النوعية لا يمكن معرفته قبل التجربة، وقد قمنا بسؤال الذكاء الاصطناعي (GPT-4 by Copilot) عدة أسئلة تتعلق بالتفسير وعلوم القرآن وكان الجواب كالآتي:

النتيجة	الجواب الذي أجابه الذكاء الاصطناعي	السؤال الذي وُجّه للذكاء الاصطناعي
إجابة الذكاء الاصطناعي جيدة في توصيف علم التفسير.	علم تفسير القرآن: هو توضيح الشيء وبيان معناه، وهو علم اهتم به المسلمون لفهم آيات القرآن. يُعرف هذا العلم بأنه يبحث في أحوال القرآن الكريم، من حيث دلالاته على مراد الله تعالى، بقدر الطاقة البشرية. يشمل علم التفسير العديد من الجوانب: نزول الآيات وشؤونها: يتعامل مع أسباب نزول الآيات والقصص والأحداث التي نزلت فيها. المحكم والمتشابه: يفهم الآيات المحكمة (التي لا تقبل التأويل) والمتشابهة (التي تحتاج لتفسير). الناسخ والمنسوخ: يبحث في الآيات التي نسخت والتي نسخت منها. الحلال والحرام: يبحث في الأحكام الشرعية. الوعد والوعيد: يفهم ما وعد الله به وما حذر منه في القرآن. علم التفسير يعتمد على معرفة اللغة والنحو والتصريف، ويحتاج أيضاً لمعرفة أسباب النزول والناسخ والمنسوخ. هذا العلم يساهم في فهم القرآن واستخراج الأحكام	ما هو علم تفسير القرآن؟

والحكم منه، ويعتبر جزءًا أساسيًا من الدراسات الإسلامية.

كيف قام الرازي بالترجيح بين الأقوال التفسيرية؟
قام الفخر الرازي بالترجيح بين الأقوال التفسيرية
بمهارة وعمق. دعني ألقى نظرة على بعض النقاط
المهمة:

أهمية التفسير الكبير للفخر الرازي ومكانته:
يعتبر القرآن الكريم نصًا تأسيسيًا في التراث العربي
الإسلامي، واستحوذ على اهتمام العلماء من مختلف
التوجهات والمذاهب.

تفسير الرازي يُعدّ من أبرز التفاسير التراثية.
خصائص الصناعة التفسيرية عند الرازي:
تميزت صناعة التفسير عند الرازي بالتالي:

الأعراف العلمية في الكتابة التفسيرية: انتظمت وفق
منهجية تراعي مختلف جوانب النص القرآني في بعده
التكويني والنصي والتأويلي.

التباعد الاستشكالي: استوعب تفسيره مختلف
الإشكالات والمسائل التفسيرية من الجوانب الكلامية
والفلسفية واللغوية والفقهية والأصولية.
الترجيح التفسيري:

يُعدّ بالترجيح بين الأقوال التفسيرية المتعارضة.
الرازي استخدم قواعد الترجيح لتحديد الأقوال التي
يعتبرها أكثر قربًا للمعنى القرآني والسياق.
في الختام، يظهر تفسير الرازي كمصدر غني للمعرفة
والفهم العميق للقرآن الكريم.

كيف تعامل الزمخشري مع القراءات القرآنية؟
العالم الفارسي الزمخشري، أبو القاسم، قدم تفسيرًا
معروفًا باسم "الكشاف في حقائق غوامض التنزيل
وعيون الأقاويل في وجوه التأويل".

في تفسيره، استشهد الزمخشري بالقراءات القرآنية
بحذر وعمق. دعني ألقى نظرة على بعض النقاط
المهمة:

منهج الاستشهاد بالقراءات:

استشهد الزمخشري في معجمه بالقرآن الكريم بقراءة
واحدة، وهي قراءة أبي عمرو بن العلاء (ت 154هـ).
ثم إن الزمخشري لم يقتصر
على قراءة واحدة بل أكثر من

قليلاً ما استشهد بقراءة أخرى لغير أبي عمرو بن
اللاء. وهناك دراسات
القرآنية، وهناك دراسات
عديدة حول القراءات
الجزور التي استشهد بها:
استشهد بقراءة واحدة في العديد من الجذور، مثل
الجزر "بكي"، الذي يشير إلى دموع العين حزناً أو
خوفاً أو فرحاً.
استشهد أيضاً بآيات قرآنية لتحقيق وجوه الإعجاز
القرآني.
التركيز على البلاغة والنحو:
كان الزمخشري متقدماً في فنون البلاغة وتصريف
الكلام والمعنى.
تفسيره يعتني بالعلوم المتعلقة بالبلاغة والنحو.
في الختام، تفسير الزمخشري يعد مصدرًا غنيًا للفهم
العميق للقرآن الكريم.

النتيجة:

ما زال الذكاء الاصطناعي غير قادر على تقديم إجابات دقيقة في مجال التفسير وعلوم القرآن، ومرة
أخرى يخدم الذكاء الاصطناعي الباحث المدرسي لكتابة موضوع صغير عن الأسئلة الموجهة إليه، وليس
الباحث القرآني الذي يتطلع لخدمة أبحاثه بعبارات تخصصية أسوة بما يقدمه الذكاء الاصطناعي
للمواضيع التي تكتب بالإنكليزية مثلاً.

المطلب الثالث: إجابات الذكاء الاصطناعي في مجال السنة النبوية

أولاً: السُّنَّةُ فِي اللِّغَةِ: الطَّرِيقَةُ. يُقَالُ: اسْتَقَامَ فُلَانٌ عَلَى سَنَنِ وَاحِدٍ. وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ السَّنَنِ وَهِيَ
الطَّرِيقُ، يُقَالُ: امْضِ عَلَى سَنَنِكَ أَي وَجْهَكَ وَقَصْدَكَ. وَسَنُّ الطَّرِيقِ وَسُنُّهُ وَسُنُّهُ: نَهْجُهُ. وَمِنْهُ
قَوْلُهُ ﷺ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً
فَعَلَيْهِ وَزُرْهَا وَوَزُرَ مَنْ عَمِلَ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»⁽²⁹⁾ وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ؛ مَعْنَاهُ مِنْ أَهْلِ الطَّرِيقَةِ
الْمُسْتَقِيمَةِ الْمُحْمُودَةِ⁽³⁰⁾.

وَتُعْرَفُ السُّنَّةُ فِي اصطلاح الأَصُولِيِّينَ بِأَتَمِّهَا: "مَا نُقِلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ تَقْرِيرٍ"⁽³¹⁾.
وَأَمَّا السُّنَّةُ فِي اصطلاح المُحَدِّثِينَ فَمِنْهَا: "مَا أُثِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ تَقْرِيرٍ أَوْ صِفَةٍ خَلْقِيَّةٍ
أَوْ خُلُقِيَّةٍ أَوْ سِيرَةٍ"⁽³²⁾، وَهِيَ بِهَذَا بِمَعْنَى الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ⁽³³⁾، وَتَشْمَلُ عَلَى الْأَكْثَرِ مَا أُضِيفَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ،
سِوَاءِ أَكَانَ الْمُضِيفُ الصَّحَابِيُّ أَمْ التَّابِعِيُّ⁽³⁴⁾.



وتُطلقُ عند الفقهاء، ويُراد بها الفعلُ الذي ثبتَ عن النَّبِيِّ ﷺ، والذي يُثابُّ فاعِلُهُ ولا يعاقبُ تاركُهُ⁽³⁵⁾.

كما تُطلقُ في العرفِ الإسلاميِّ، ويرادُ بها أهلُ السُّنَّةِ، ويقابلهم أهلُ البدعِ⁽³⁶⁾.
وتعريفُ الأصوليين هو المرادُ في هذا المبحثِ.

ثانياً. مدى دقة الإجابات المقدمة من الذكاء الاصطناعي في مجال السنة النبوية.

إن توظيف الذكاء الاصطناعي في العلوم الحديثية من الأمور التي قد تبدو ظاهرة المعالم على الساحة العلمية، وخصوصاً في مجال توظيف الذكاء الاصطناعي في دراسة الحديث النبوي ودراسة سنده، كدراسة رجاله واتصال سنده ومن ثم الحكم عليه.

والحقيقة أننا لم نجدَ حسب البحث والتنقيب ما يؤكد توظيف الذكاء الاصطناعي فعلياً في دراسة الحديث النبوي، وكل ما وجدناه إنما هو بدايات لتوظيف الذكاء الاصطناعي في السنة النبوية من خلال أسئلة عامة، حيث تم الحديث عن مشروع ذكاء اصطناعي يدعى (مشروع فراس الآلي) لخدمة الحديث النبوي، تمَّ فيه إدخال 4500 سؤال وجواب تتعلق بالحديث النبوي كرسيد أولي لتدريب الآلة على فهم المضمون⁽³⁷⁾، لكن هذا المشروع ما يزال تحت الاختبار، ولقد سبق ذلك تواجد العديد من التطبيقات الحاسوبية التي تساعد الباحث على دراسة الحديث النبوي ودراسة سنده من رجال واتصال سنده، ولقد بدت بعض التطبيقات والبرامج غاية في التطور في هذا المجال، وكان على رأسها برنامج خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة.

وأما بالنسبة إلى تقديم إجابات دقيقة اختصاصية عن أسئلة في مجال الحديث النبوي، فقد قمنا بسؤال الذكاء الاصطناعي (GPT-4 by Copilot) عدة أسئلة تتعلق بالسنة النبوية وكان الجواب كالاتي:

السؤال الذي وُجِهَ للذكاء الاصطناعي	الجواب الذي أجابه الذكاء الاصطناعي	النتيجة
ما تعريف السنة النبوية؟	تعريف السنة النبوية يتمثل في كل ما جاء عن النبي -عليه الصلاة والسلام- من أقوال، أو أفعال، أو تقارير، أو صفاتٍ خلقية، أو خلقية، أو سيرة، سواء كان ذلك قبل البعثة أم بعدها، وما كان قبل النبوة يعتبر من قبيل دلائل النبوة. في اللغة، تُعرف السنة بأنها الطريقة والسيرة؛ سواء كانت حسنة أم قبيحة. ومن ذلك قوله -تعالى-: "سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا".	كانت الإجابة عن تعريف السنة النبوية كافية، وذلك يدل على أن المعلومات المدخلة كانت شاملة.
	في العصور الأولى، كانت السنة تُطلق على طريقة	

الخُلُفاء الراشدين وطريقة النبي -عليه الصَّلَاة والسلام-.

أما في الاصطلاح، فالسنة تُطلق على معانٍ عدّة، حسب الهدف المقصود من استخدامها:

-عند الأصوليين: تشمل كل ما صدر عن النبي -عليه الصَّلَاة والسلام- ممّا يُعتبر دليلاً شرعياً، سواء كان قولاً، أم فعلاً، أم تقريراً.

-عند المُحدّثين: تشمل كل ما جاء عن النبي -عليه الصَّلَاة والسلام- من أقوالٍ، أو أفعالٍ، أو تقاريرٍ، أو صفاتٍ خَلقية، أو خُلقية، أو سيرة، سواء كان ذلك قبل البعثة أم بعدها. ما كان قبل النبوّة يُعتبر من قبيل دلائل النبوّة.

-عند الفُقهَاء: تشمل النافلة أو المندوب، أي غير الواجبات والفرائض. قد يُراد بها أيضاً ما يُقابل الفرض، مثل فُرُوض الوضوء وسُننه.

-تعتبر السنة النبوية مصدراً ثانوياً للتشريع في العقيدة الإسلامية، وهي الأساس الذي يضيء الوجود، وتوجيه للحياة العملية والعلمية.

من الملاحظ وبشكل واضح أن الإجابة كانت سطحية بشكل كبير، وجزء منها يتحدث عن التفسير الكبير بشكل عام، فالذكاء الاصطناعي لم يكن قادراً على إعطاء صورة علمية تمكن الباحث من إدراجها في بحثه.

في تفسيره الكبير، فخر الدين الرازي (الملقب بفخر الدين الرازي) قد تعامل بعناية وعمق مع أحاديث النبي ﷺ.

هذا العالم الكبير قام بتفسير القرآن الكريم بأسلوب متأنٍ ومتفحص، وقد ألقى الضوء على الأحاديث النبوية المتعلقة بالآيات القرآنية.

تفسيره يشمل الجوانب النقلية والعقلية، حيث يستنبط المعاني من النصوص القرآنية ويعرضها بشكل مفصل. يتناول أيضاً الألفاظ والتراكيب اللغوية، ويبين العلاقة بين القرآن والحديث النبوي.

للمزيد من التفاصيل حول تفسير الرازي، يمكنك الاطلاع على كتابه "مفاتيح الغيب" أو "التفسير الكبير".

هذا الكتاب يعد من أهم المصادر التي تساهم في

كيف تعامل الرازي مع الأحاديث النبوية في تفسيره؟

فهم عميق للقرآن الكريم وتفسيره.

هل اعتمد الزمخشري في نعم، الزمخشري في تفسيره اعتمد على الأحاديث مرة أخرى جاءت إجابة الذكاء تفسيره على الأحاديث الصحيحة بشكل أساسي. وقد قام بشرح القرآن الاصطناعي عامة وسطحية وغير الصحيحة فقط؟ الكريم في ظل الأصول الخمسة للمعتزلة، وهذه مُرضية في البحث العلمي. الأصول تشمل العدل، والتوحيد، والوعد والوعيد، والمنزلة بين منزلتين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

النتيجة:

ما زال الذكاء الاصطناعي غير قادر على خدمة السنة النبوية كما يجب.

المطلب الرابع: إجابات الذكاء الاصطناعي في مجال الفقه الإسلامي

أولاً. الفقه في اللغة: من فقهه يفقهه، فقاهاه، فهو فقيه، والمفعول مَفْقُوهُ فِيهِ، وَالْقَاءُ وَالْقَافُ وَالْهَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ، يَدُلُّ عَلَى إِذْرَاكِ السَّيِّئِ وَالْعِلْمِ بِهِ. تَقُولُ: فَقِهْتُ الْحَدِيثَ أَفْقَهُهُ. وَكُلُّ عِلْمٍ بِشَيْءٍ فَهُوَ فِقْهُ، وَفَقَهُ الرَّجُلُ: صَارَ عَالِمًا فَطَنًا⁽³⁸⁾.

والفقه في الاصطلاح: "العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية"⁽³⁹⁾.

ثانياً: مدى دقة الإجابات المقدمة من الذكاء الاصطناعي في مجال الفقه الإسلامي

إن مجال الفقه الإسلامي من المجالات التي يمكن للذكاء الاصطناعي اجتياحها وتأكيد النجاح فيها - عدا الفتوى كما سبق ذكره- ولقد أثبت الذكاء الاصطناعي نجاحه في دراسة الفقه للمتعلمين⁽⁴⁰⁾، كما أثبت نجاحه في مجالات المالية الإسلامية كالأموال المالية المتعلقة بالمصارف والبنوك⁽⁴¹⁾.

أما بالنسبة إلى الإجابة عن الأسئلة الموجهة إليه في مجال الفقه الإسلامي فقد قمنا بسؤال الذكاء

الاصطناعي (GPT-4 by Copilot) عدة أسئلة تتعلق بالفقه الإسلامي وكان الجواب كالاتي:

السؤال الذي وُجِّهَ الجواب الذي أجابه الذكاء الاصطناعي
للذكاء الاصطناعي

ما تعريف الفقه لغةً هو مطلق الفهم، ويعرف أيضًا بأنه جاء تعريف الذكاء الإسلامي؟ فهم الغرض من كلام المتكلم، ويأتي أيضًا بمعنى الاصطناعي للفقه شاملًا فهم الشيء الدقيق. غنيًا، وتطرق إلى تعريف أما الفقه اصطلاحًا فيعرف على أنه العمل أصول الفقه أيضًا وذلك بالأحكام الشرعية العملية التي تُستنبط من حسب المعلومات المدخلة أدلتها التفصيلية. للذكاء الاصطناعي.



مصدره ومستنده هو التشريع الإسلامي؛ إذ إنّه مستنبط من أساس التشريع، أي الكتاب والسنة.

أما علم أصول الفقه فهو العلم بالقواعد التي يتمّ من خلالها استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية.

تُعرف مصادر الفقه الإسلامي بأنها الأدلة التي يقوم عليها هذا الفقه، ويُطلق عليها أيضًا مصادر التشريع الإسلامي أو مصادر الشريعة.

أصل الفقه واحد هو الوحي، الذي يُعرف بأنه القرآن والسنة. الفقه في الدين من أشرف العلوم وأفضلها، حيث يعرف الإنسان خالقة، وتتوضّح له أمور دينه التي تضمن له سعادة الدارين.

الفقيه هو صاحب اطلاع واسع على الأحكام الشرعية التي اكتسبها من معرفته بأدلتها التفصيلية.

أولاً: جعل الذكاء الاصطناعي ابن رشد الحفيد وابن رشد واحداً في البداية، ثم قام بالتمييز بينهما.

ثانياً: جعل الإجابة عن السؤال الموجه له منحصرة في التعريف بابن رشد وأعماله. وابتعد عن الإجابة الحقيقية التي يحتاجها

ابن رشد الحفيد، المعروف أيضاً باسم ابن رشد الجدّ، كان من أبرز العلماء في التاريخ الإسلامي. لقب بـ"الحفيد" للتمييز بينه وبين جده أبي الوليد محمد بن أحمد. كتب العديد من الأعمال، منها:

"فلسفة ابن رشد": هذا الكتاب يتناول الفلسفة والمنطق، وهو مشتمل على بعض مصنفاته الأخرى. "التحصيل": يتناول اختلاف مذاهب العلماء في مسائل الفقه والأصول.

ما هي اختيارات ابن رشد الحفيد الفقهية فيما يخص العبادات؟



إن الذكاء الاصطناعي لا يزال في بداية تكوينه العلمي بالنسبة للبحوث الشرعية، والمعلومات التي أدخلت له هي معلومات شبه عامة تتعلق بتعريف عام عن العلوم الشرعية.

إن استخدام الذكاء الاصطناعي في الإجابة عن الأسئلة الموجهة إليه في مجال الثقافة الإسلامية أبدى تقدمًا أكبر مقارنة بغيره من التخصصات، لكنه لا يزال غير قادر على خدمة الباحث الشرعي المتخصص الذي يتطلع إلى إنجاز أبحاث نوعية أسوة بالأبحاث التي يقدمها الذكاء الاصطناعي باللغة الإنكليزية.

إن استخدام الذكاء الاصطناعي في الدراسات القرآنية ميسر فيما يتعلق بالأداء القرآني والفهرسة اللفظية والترجمة والتفسير من تفاسير معينة، لكنه لا يزال غير قادر على القيام بإجابات دقيقة عن الأسئلة الموجهة إليه في مجال التفسير وعلوم القرآن.

إن استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الدراسات الحديثية واضح المعالم ومتيسر بالنسبة لدراسة الحديث وسنده والحكم عليه، وقد سبق إلى ذلك عدة برامج وتطبيقات حاسوبية جيدة في هذا المجال، لكن استخلاص إجابات دقيقة عن الأسئلة الموجهة إليه في مجال الدراسات الحديثية غير متيسر إلى الآن باستخدام الذكاء الاصطناعي.

إن استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الأبحاث الفقهية قد أثبت جدارته بالنسبة للمعاملات المالية، ولكنه ما زال غير قادر على تقديم إجابات شافية عن الأسئلة البحثية الموجهة إليه في المجال الفقهي.

التوصيات:

توصي الدراسة الهيئات العلمية في الجامعات بإقامة مشاريع برمجية يتعاون فيها الباحثون في شتى المجالات الشرعية، سواء كانت متعلقة بالثقافة الشرعية بشكل عام أم متعلقة بالدراسات القرآنية أم الحديثية أم الفقهية، مع مبرمجي الذكاء الاصطناعي؛ لتطوير عمل الذكاء الاصطناعي، وإدخال معلومات نوعية صحيحة، يشرف على إدخالها مختصون، على أعلى درجة من العلم والمعرفة؛ حتى يواكب التطور المعرفي للذكاء الاصطناعي في العلوم الشرعية العلوم والمجالات الأخرى التي برع فيها.

الهوامش والإحالات:

- (1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب: 287/14؛ عمر، وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة: 817/1.
- (2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب: 209/8.
- (3) ينظر: عمر، وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة: 1323/2. ومقدادي، أثر الذكار العاطفي: 380.
- (4) فاروق، الآلة بين الذكاء الطبيعي والذكاء الاصطناعي: 841، والنازل، توصيف التركيب للعقل الإلكتروني: 13.
- (5) نوري، نظم المعلومات المطبقة في التسيير: ص/141. وينظر: النجار، الذكاء الاصطناعي وإنتاج الشُّعر: 122.



- (6) ينظر: بلالي، تقنيات الذكاء الاصطناعي بين القدرات البشرية والمسؤولية الأخلاقية: 45، وعمر، الحفاظ على التفاعل البشري: 536، والأسمري، ديناميكيات التواصل: 541، 542.
- (7) ينظر: محمد، دور الذكاء الاصطناعي في خدمة الفقه الإسلامي: 338.
- (8) ينظر: بريبر، رؤية مقاصدية في أخطار وأفاق "الذكاء الاصطناعي" وتطبيقاته: 60.
- (9) ينظر: نفسه: 61.
- (10) ينظر: التفتازاني، شرح التلويح على التوضيح، سعد التفتازاني: 322/2.
- (11) ينظر: بلالي، تقنيات الذكاء الاصطناعي بين القدرات البشرية والمسؤولية الأخلاقية: 53؛ بريبر، رؤية مقاصدية في أخطار وأفاق "الذكاء الاصطناعي" وتطبيقاته: 60.
- (12) ينظر: تامه، الذكاء الاصطناعي من منظور شرعي: 87.
- (13) ينظر: نفسه: 90.
- (14) ينظر: نفسه، والصفحة نفسها.
- (15) ينظر: ابن منظور، لسان العرب: 9/19.
- (16) ينظر: عمر وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة: 1/318.
- (17) مسلم، والزغي، الثقافة الإسلامية: 18.
- (18) ينظر: ابن منظور، لسان العرب: 5/55.
- (19) الزركشي، البرهان في علوم القرآن: 1/13.
- (20) الزرقاني، مناهل العرفان: 2/3.
- (21) ينظر: عمر، وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة: 2/1543.
- (22) ينظر: ابن منظور، لسان العرب: 1/128.
- (23) ينظر: ابن منظور، لسان العرب: 1/128، باب الهمزة، فصل القاف؛ الشافعي، تفسير الإمام الشافعي: 2/1039.
- (24) الزركشي، البحر المحيط في أصول الفقه: 2/178.
- (25) الشوكاني، إرشاد الفحول: 1/85.
- (26) الزحيلي، التفسير المنير: 1/13. وقد اقترب هذا التعريف كثيرًا من تعريفات أخرى، بعضها سبقته تاريخيًا وأخرى جاءت بعده، ينظر: الزرقاني، مناهل العرفان: 1/19؛ عتر، علوم القرآن الكريم: 10.
- (27) أبو شهبة، المدخل لدراسة القرآن الكريم: 26.
- (28) ينظر: هراوة، توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في خدمة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف: 178.
- (29) مسلم، صحيح مسلم: 3/1303، كتاب القسامة، باب بيان إثم من سَنَّ القتل، ح(1677).
- (30) ينظر: الجوهرى، الصحاح تاج اللغة: 5/2138، مادة (سنن)؛ ابن منظور، لسان العرب: 13/226.
- (31) السباعي، السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي: 1/47، وينظر: الشوكاني، إرشاد الفحول: 1/95.
- (32) السباعي، السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي: 65.



- (33) ولقد عدَّ القاسمي الحديث والخبر والأثر جميعها مترادفة في المعنى، وعَرَّفها بما تُعرَّف به السُّنة عند المحدثين، ينظر: القاسمي، قواعد التحديث: 61، وكذلك عرف الدكتور نور الدين عتر كلاً من الحديث والسنة بتعريف السُّنة المذكور في المتن في الأعلى، مع مزيد شرح وتفصيل، ينظر: عتر، منهج النقد في علوم الحديث: 27.
- (34) ينظر: عتر، منهج النقد في علوم الحديث: 27.
- (35) ينظر: ابن عابدين، ردِّ المحتار على الدرِّ المختار: 103/1؛ ابن رشد، المقدمات المهمّات: 64/1.
- (36) ينظر: الشاطبي، الموافقات: 4/290؛ عتر، منهج النَّقد في علوم الحديث: 27.
- (37) ينظر: ابن ساسي، توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة مجال الحديث وعلومه: 153.
- (38) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة: 4/442؛ عمر، وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة: 3/1732.
- (39) ينظر: السلي، أصول الفقه الذي لا يسع الفقيه جهله: 111.
- (40) ينظر: محمد، دور الذكاء الاصطناعي في خدمة الفقه الإسلامي: 342.
- (41) ينظر: زحالي، ترشيد توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة فقه المعاملات المالية المعاصرة: 254.

المراجع:

- 1) الأسمرى، جوهرة سعيد، ديناميكيات التواصل اللفظي وغير اللفظي في المجتمع الرياضي السعودي. الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، المجلد 5، العدد 4، 569-539، 2023، <https://doi.org/10.53286/arts.v5i4.1676>
- 2) بريبر، عبد النور، رؤية مقاصدية في أخطار وأفاق "الذكاء الاصطناعي" وتطبيقاته، بحث محكم ضمن مؤتمر علمي دولي (الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية)، مخبر الدراسات الفقهية والقضائية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، الجزائر، 2023.
- 3) بلالي، العيد، تقنيات الذكاء الاصطناعي بين القدرات البشرية والمسؤولية الأخلاقية، مؤتمر (الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية)، مخبر الدراسات الفقهية والقضائية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، الجزائر، 2023.
- 4) تامه، إلياس، الذكاء الاصطناعي من منظور شرعي، مؤتمر علمي دولي (الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية)، مخبر الدراسات الفقهية والقضائية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، الجزائر، 2023.
- 5) التفتازاني، مسعود بن عمر، شرح التلويح على التوضيح، مكتبة صبيح، مصر، د.ت.
- 6) الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، 1987.
- 7) الرازي، محمد بن عمر بن الحسن، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1999.
- 8) ابن رشد، محمد بن أحمد، المقدمات المهمّات، تحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1988.
- 9) زحالي، حمزة رشيد، ترشيد توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة فقه المعاملات المالية المعاصرة، بحث محكم ضمن مؤتمر علمي دولي (الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية). مخبر الدراسات الفقهية والقضائية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، الجزائر، 2023.
- 10) الزحيلي، وهبة بن مصطفى، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، دار الفكر المعاصر، دمشق، 1997.
- 11) الزرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، د.ت.



- (12) الزركشي، محمد بن عبد الله بن بهادر، البرهان في علوم القرآن. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، 1957.
- (13) الزركشي، محمد بن عبد الله بن بهادر، البحر المحيط في أصول الفقه، دار الكتبي، دمشق، 1994.
- (14) ابن ساسي، فراس، توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة مجال الحديث وعلومه، بحث محكم ضمن مؤتمر علي دولي (الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية)، الجزائر، مخبر الدراسات الفقهية والقضائية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، 2023.
- (15) السباعي، مصطفى، السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، دار الوراق، بيروت، 2000.
- (16) السلمي، عياض بن نامي بن عوض، أصول الفقه الذي لا يسع الفقيه جهله، الرياض: دار التدمرية، الرياض، 2005.
- (17) السيفاء كاشور، أفلج، توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النبوية، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في علوم الحديث، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، 2014.
- (18) الشاطبي، إبراهيم بن موسى، الموافقات، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن عفان، القاهرة، 1997.
- (19) الشافعي، محمد بن إدريس، تفسير الإمام الشافعي، تحقيق ودراسة: أحمد بن مصطفى الفرّان، دار التدمرية، الرياض، 2006.
- (20) الشوكاني، محمد بن علي، إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، تحقيق: أحمد عزو عناية، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1999.
- (21) أبو شهبه، محمد بن محمد بن سويلم، المدخل لدراسة القرآن الكريم، مكتبة السنة، القاهرة، 2003.
- (22) ابن عابدين، محمد أمين بن عمر، رد المحتار على الدر المختار، دار الفكر، بيروت، 1992.
- (23) عتر، نور الدين محمد، علوم القرآن الكريم، مطبعة الصباح، دمشق، 1993.
- (24) عتر، نور الدين محمد، منهج النقد في علوم الحديث، دار الفكر، دمشق، 1997.
- (25) عمر، أحمد مختار، وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب الحديث، بيروت، 2008.
- (26) عمر، نعمات إدريس محمد سعيد، الحفاظ على التفاعل البشري المعني في بيئات التعلم اللغوي المعززة بالذكاء الاصطناعي: مراجعة منهجية، مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن، 6(3)، 533-552، 2024
<https://doi.org/10.53286/arts.v6i3.2083>
- (27) ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون. دار الفكر، دمشق، 1979.
- (28) فاروق، نيفين، الآلة بين الذكاء الطبيعي والذكاء الاصطناعي، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية العلوم والتربية، جامعة عين شمس، 2012.
- (29) القاسمي، محمد بن محمد، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
- (30) محمد، عمرو محمد غانم، دور الذكاء الاصطناعي في خدمة الفقه الإسلامي، بحث محكم ضمن مؤتمر علي دولي (الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية)، الجزائر، مخبر الدراسات الفقهية والقضائية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، 2023.



- (31) مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
- (32) مسلم، مصطفى، والزغب، فتحي، الثقافة الإسلامية (تعريفها، مصادرها، مجالاتها، تحدياتها)، مكتبة الجامعة، المشاركة، 2007م.
- (33) مقداي، زياد، محمد، أثر الذكاء العاطفي في بناء النصّ الأدبيّ دراسة نفسية لنماذج مختارة، مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن، (2)5، 2023، 337-406. <https://doi.org/10.53286/arts.v5i2.1504>
- (34) النجار، فكري عبد المنعم السيد، الذكاء الاصطناعي وإنتاج الشعر العربيّ في ضوء ضوابط علمي العروض والنحو، مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن، (3)5، 2023، 118-147. <https://doi.org/10.53286/arts.v5i3.1560>
- (35) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1993م.
- (36) النازل، خلود، توصيف التركيب للعقل الإلكتروني: الإمكانيات والمعوقات، مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن، المجلد 6، العدد 2، 9-29، 2024 <https://doi.org/10.53286/arts.v6i2.1935>
- (37) نوري، منير، نظم المعلومات المطبقة في التسيير، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ت.
- (38) هراوة، السعيد، توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في خدمة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، مؤتمر (الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية)، مخبر الدراسات الفقهية والقضائية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، الجزائر، 2023.

References

- 1) Alasmari, J. S., The Dynamics of Verbal and Non-Verbal Linguistic Communication in The Saudi Sports Community. Arts for Linguistic & Literary Studies, V 5, I 4, 2023, 539-569. <https://doi.org/10.53286/arts.v5i4.1676>
- 2) brybr, 'Abd al-Nūr, ru'yah maqāsidīyah fī akhṭār wa-āfāq "al-dhakā' alāṣṭnā'y" wa-taṭbīqātuḥu, baḥṭh muḥakkam ḍimna Mu'tamar 'Alami duwali (al-dhakā' alāṣṭnā'y wa-taṭbīqātuḥu fī al-'Ulūm al-Islāmīyah), Makhbar al-Dirāsāt al-fiqhīyah wa-al-Qaḍā'iyah, Kulliyat al-'Ulūm al-Islāmīyah, Jāmi'at al-Wādī, al-Jazā'ir, 2023.
- 3) Bilālī, al-'Īd, Tiqniyāt al-dhakā' alāṣṭnā'y bayna al-quḍrāt al-bashariyah wa-al-mas'ūliyah al-akhlaqīyah, Mu'tamar (al-dhakā' alāṣṭnā'y wa-taṭbīqātuḥu fī al-'Ulūm al-Islāmīyah), Makhbar al-Dirāsāt al-fiqhīyah wa-al-Qaḍā'iyah, Kulliyat al-'Ulūm al-Islāmīyah, Jāmi'at al-Wādī, al-Jazā'ir, 2023.
- 4) tamh, Ilyās, al-dhakā' alāṣṭnā'y min manẓūr shar'ī, Mu'tamar 'Alami duwali (al-dhakā' alāṣṭnā'y wa-taṭbīqātuḥu fī al-'Ulūm al-Islāmīyah), Makhbar al-Dirāsāt al-fiqhīyah wa-al-Qaḍā'iyah, Kulliyat al-'Ulūm al-Islāmīyah, Jāmi'at al-Wādī, al-Jazā'ir, 2023.
- 5) al-Taftāzānī, Mas'ūd ibn 'Umar, sharḥ al-Talwīḥ 'alā al-Tawḍīḥ, Maktabat Ṣubayḥ, Miṣr, N. D.
- 6) al-Jawharī, Ismā'īl ibn Ḥammād, al-ṣiḥāḥ Taj al-lughah wṣiḥāḥ al-'Arabīyah, taḥqīq: Aḥmad 'Abd al-Ghafūr 'Aṭṭār, Dār al-'Ilm lil-Malāyīn, Bayrūt, 1987.
- 7) 6) al-Rāzī, Muḥammad ibn 'Umar ibn al-Ḥasan, Mafāṭīḥ al-ghayb = al-tafsīr al-kabīr, Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, Bayrūt, 1999.



- 8) Ibn Rushd, Muḥammad ibn Aḥmad, al-muqaddimāt almmhdāt, taḥqīq : Muḥammad Ḥajjī, Dār al-Gharb al-Islāmī, Bayrūt, 1988.
- 9) zhāly, Ḥamzah Rashīd, Tarshīd Tawzīf Tiqniyāt al-dhakā' alāṣṭnā'y fi khidmat fiqh al-mu'āmalāt al-māliyah al-mu'āshirah, baḥṭh muḥakkam ḍimna Mu'tamar 'Alamī duwali (al-dhakā' alāṣṭnā'y wa-taṭbīqātuḥu fi al-'Ulūm al-Islāmīyah). Makhbar al-Dirāsāt al-fiqhiyah wa-al-Qaḍā'iyah, Kulliyat al-'Ulūm al-Islāmīyah, Jami'at al-Wādī, al-Jazā'ir, 2023.
- 10) al-Zuḥaylī, Wahbah ibn Muṣṭafá, al-tafsīr al-munīr fi al-'aqīdah wa-al-sharī'ah wa-al-manhaj, Dār al-Fikr al-mu'āshir, Dimashq, 1997.
- 11) al-Zurqānī, Muḥammad 'Abd al-'Azīm, Manāhil al-'Irfān fi 'ulūm al-Qur'an, Maṭba'at 'Isá al-Babī al-Ḥalabī wa-Shurakāh, al-Qāhirah, N. D.
- 12) al-Zarkashī, Muḥammad ibn 'Abd Allāh ibn Bahādur, al-burhān fi 'ulūm al-Qur'an. taḥqīq: Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Dār al-Ma'rīfah, Bayrūt, 1957.
- 13) al-Zarkashī, Muḥammad ibn 'Abd Allāh ibn Bahādur, al-Baḥr al-muḥīṭ fi uṣūl al-fiqh, Dār al-Kutubī, Dimashq, 1994.
- 14) Ibn Sāsī, Firās, Tawzīf al-dhakā' alāṣṭnā'y fi khidmat majāl al-ḥadīth wa-'Ulūmīh, baḥṭh muḥakkam ḍimna Mu'tamar 'Alamī duwali (al-dhakā' alāṣṭnā'y wa-taṭbīqātuḥu fi al-'Ulūm al-Islāmīyah), al-Jazā'ir, Makhbar al-Dirāsāt al-fiqhiyah wa-al-Qaḍā'iyah, Kulliyat al-'Ulūm al-Islāmīyah, Jami'at al-Wādī, 2023.
- 15) al-Sibā'ī, Muṣṭafá, al-Sunnah wa-makānatuhā fi al-tashrī' al-Islāmī, Dār al-Warrāq, Bayrūt, 2000.
- 16) al-Sulamī, 'Iyāḍ ibn Nāmī ibn 'Awād, uṣūl al-fiqh alladhī lā yasa' al-Faqīh jahlah, al-Riyāḍ: Dār al-Tadmuriyah, al-Riyāḍ, 2005.
- 17) alsyfāw kashwr, aflj, Tawzīf Tiqniyāt al-dhakā' alāṣṭnā'y fi khidmat al-Sunnah al-Nabawīyah., baḥṭh takmilī muqaddam li-nayl darajat al-mājistīr fi 'ulūm al-ḥadīth, Jami'at al-Madīnah al-'Ālamīyah, Māliziya, 2014.
- 18) al-Shāṭibī, Ibrāhīm ibn Mūsá, al-Muwāfaqāt, taḥqīq : Mashhūr ibn Ḥasan Āl Salmán, Dār Ibn 'Affān, al-Qāhirah. 1997.
- 19) al-Shāfi'ī, Muḥammad ibn Idrīs, tafsīr al-Imām al-Shāfi'ī, taḥqīq wa-dirāsāt: Aḥmad ibn Muṣṭafá alfrān, Dār al-Tadmuriyah, al-Riyāḍ, 2006.
- 20) al-Shawkānī, Muḥammad ibn 'Alī, Irshād al-fuḥūl ilá taḥqīq al-Ḥaqq min 'ilm al-uṣūl, taḥqīq : Aḥmad 'Izzū 'Ināyat, Dār al-Kitāb al-'Arabī, al-Qāhirah, 1999.
- 21) Abū Shuhbah, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Suwaylim, al-Madkhal li-Dirāsāt al-Qur'an al-Karīm, Maktabat al-Sunnah, al-Qāhirah, 2003.
- 22) Ibn 'Ābidīn, Muḥammad Amīn ibn 'Umar, radd al-muḥtār 'alá al-Durr al-Mukhtār, Dār al-Fikr, Bayrūt, 1992.
- 23) 'Itr, Nūr al-Dīn Muḥammad, 'ulūm al-Qur'an al-Karīm, Maṭba'at al-Ṣabāḥ, Dimashq, 1993.
- 24) 'Itr, Nūr al-Dīn Muḥammad, Manhaj al-naqd fi 'ulūm al-ḥadīth, Dār al-Fikr, Dimashq, 1997.
- 25) 'Umar, Aḥmad Mukhtār, wa-ākharūn, Mu'jam al-lughah al-'Arabīyah al-mu'āshirah, 'Ālam al-Kutub al-ḥadīth, Bayrūt, 2008.
- 26) Omer, N. I. M. (2024). Maintaining Meaningful Human Interaction in AI-Enhanced Language Learning Environments: A Systematic Review. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 6(3), 533–552. <https://doi.org/10.53286/arts.v6i3.2083>
- 27) Ibn Fāris, Aḥmad ibn Fāris ibn Zakariyā, Mu'jam Maqāyīs al-lughah, taḥqīq : 'Abd al-Salām Muḥammad Hārūn. Dār al-Fikr, Dimashq, 1979.
- 28) Fārūq, Nifīn, al-ālah bayna al-dhakā' al-ṭabī'ī wa-al-dhakā' alāṣṭnā'y, Majallat al-Baḥṭh al-'Ilmī fi al-Ādāb, Kulliyat al-'Ulūm wa-al-tarbiyah, Jami'at 'Ayn Shams, 2012.



- 29) al-Qāsimī, Muḥammad ibn Muḥammad, Qawā'id al-taḥdīth min Funūn muṣṭalah al-ḥadīth, Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, Bayrūt, N. D.
- 30) Muḥammad, 'Amr Muḥammad Ghānim, Dawr al-dhakā' alāshnā'y fi khidmat al-fiqh al-Islāmī, baḥth muḥakkam ḍimna Mu'tamar 'Alamī duwalī (al-dhakā' alāshnā'y wa-taṭbiqātuḥu fi al-'Ulūm al-Islāmiyah), al-Jazā'ir, Makhbar al-Dirāsāt al-fiqhiyah wa-al-Qaḍā'iyah, Kulliyat al-'Ulūm al-Islāmiyah, Jāmi'at al-Wādī, 2023.
- 31) Muslim, Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Qushayrī, Ṣaḥīḥ Muslim, taḥqīq: Muḥammad Fu'ād 'Abd-al-Bāqī, Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, Bayrūt, N. D.
- 32) Muslim, Muṣṭafá, wālzghby, Fathī, al-Thaqāfah al-Islāmiyah (ta'rīfuhā, maṣādiruhā, majālātuḥa, taḥaddiyātuḥa), Maktabat al-Jāmi'ah, al-Shāriqah, 2007m.
- 33) Miqdadi, Z. M. (2023). The Impact of Emotional Intelligence on Constructing a Literary Text: A Psychological Study of Selected Models. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 5(2), 337–406. <https://doi.org/10.53286/arts.v5i2.1504>
- 34) Al-Najjar, F. A. A.-S. (2023). Artificial Intelligence and Arabic Poetry Composition in light of the rules of prosody and grammar. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 5(3), 118–147. <https://doi.org/10.53286/arts.v5i3.1560>
- 35) Ibn manzūr, Muḥammad ibn Mukarram ibn 'Alī, Lisān al-'Arab, Dār Ṣādir, Bayrūt, 1993.
- 36) Al-Nazil, K. B. A. I, Specification of the Structure of the Electronic Mind: Capabilities and Limitations. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 6(2), 9–29. 2024, <https://doi.org/10.53286/arts.v6i2.1935>
- 37) Nūrī, Munīr, naẓm al-ma'lūmāt al-muṭabbaqah fi al-tasyīr, Diwān al-Maṭbū'āt al-Jāmi'iyah, al-Jazā'ir, N. D.
- 38) Harāwah, al-Sa'id, Tawzīf al-dhakā' alāshnā'y wa-taṭbiqātuḥu fi khidmat al-Qur'an al-Karīm wa-al-ḥadīth al-Nabawī al-Sharīf, Mu'tamar (al-dhakā' alāshnā'y wa-taṭbiqātuḥu fi al-'Ulūm al-Islāmiyah), Makhbar al-Dirāsāt al-fiqhiyah wa-al-Qaḍā'iyah, Kulliyat al-'Ulūm al-Islāmiyah, Jāmi'at al-Wādī, al-Jazā'ir, 2023.



Copyright of Arts Magazine is the property of Thamar University and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.